وَهُـوبٌ لـلـمُـخَـيَّـسَـةِ الـنّـواجـي
عـلَـيـهـا الـقـانِـئَـاتُ مِـنَ الـرّحـالِ[١]

مَوْضِعُ القُسْطَاس

[من الوافر]

تَـخِـفّ الأرضُ، إنْ تَـفـقِـدْكَ يـوْمـاً
وتَـبـقَـى مـا بَـقـيـتَ بـهـا ثَـقـيـلَا
لأنّـكَ مـوضِـعُ الـقُـسـطـاسِ مـنـهـا
فـتَـمـنَـعُ جـانِـبَـيْـهَـا أنْ تَـمِـيـلَا[٢]

حَدِّثُونِي بَنِي الشّقِيقَة

[من الخفيف]

يهجو النعمان:

حَـدِّثُـونـي بـنـي الـشّـقـيـقَـةِ مـا يَـمـ
ـنَـعُ فَـقـعـاً، بـقَـرقـرٍ، أنْ يَـزولَا[٣]

---

(١) المخيّسة: المروّضة. النواجي: المسرعات. القانئات: التي لونها الأحمر القانئ.
(٢) القسطاس: الميزان.
(٣) المراد ببني الشقيقة هم قوم النعمان الذي تنسب إليه شقائق النعمان. الفقع: هو النوع الرّخو من الكمأة. القرقر: الأرض اللينة المطمئنة.

قَبّحَ اللَّهُ، ثمّ ثَنّى بلَعْنٍ
وارثَ الصائغِ الجبانَ، الجَهولَا[١]
مَنْ يضرّ الأدنى، ويَعجزُ عن ضرّ الأقاصي، ومن يخونُ الخَليلَا
يَجمعُ الجيشَ، ذا الألوفَ، ويَغزو
ثمّ لا يرزأُ العَدوَّ فَتيلَا

ماذا رُزِئْنَا بِهِ

[من البسيط]

ماذا رُزِئْنا بهِ مِنْ حَيّةٍ ذكَرٍ
نَضناضَةٍ بالرّذايا، صِلِّ أصلالِ[٢]
لا يهنئِ النّاسَ ما يَرْعونَ من كلإٍ
وما يَسوقونَ من أهْلٍ ومِنْ مالِ
بعدَ ابنِ عاتِكةَ الثّاوي على أبَوَى
أضحى ببلدةِ لا عَمٍّ ولا خالِ[٣]

---

(١) الصائغ: المراد به هو عطية أبو سلمى أم النعمان وكان صائغاً.
ورُوي في «الأغاني» أن هذا الشعر مكذوب على النابغة وقام بعمله عبد القيس بن خفاف التميمي ومرة بن سعد بن قريع.
(٢) رُزئنا به: أُصبنا به. النضناضة: الكثيرة الحركة لا تستقر في مكان، أو إذا عضّت قتلت من ساعتها. الرّذايا: مفردها رذيّة، وهي المرض الثقيل. صلّ أصلال: حية سامّة.
(٣) أَبَوَى: اسم موضع.